

مساءً دامس، كأنها فلقة قمر، على بُرج فضة. كأنما لبست قشور الدرّ بدرّ  
 ألتمّ، شمس الضحى تضيء تحت نقابها، وغصن ألبان يهترّ تحت ثيابها،  
 ثغرُها يجمع الضرب والضرَب. قد أنبت صدرها ثمر. (كذا) قد أثمر خدّها  
 التّفاح، وصدرها الرّمان، خرطت لها يدُ الشّباب حُقين من عاج، كأنها البدرُ  
 قد قرط بالثريا ونيط بها عقد من الجوزاء، أعلاها كالغصن ميال، وأسفلها  
 كاللدّعص منهل. لها عنق كإبريق اللّجين، وسرة كمدّهنّ العاج، نطاقها  
 مُجذب، وإزارها مخصب. مطلع الشّمس من وجهها، ومنبت الدرّ في فمها،  
 وملقظ الورد من خدّها، ومنبع السّحر من طرفها، ومبادي الليل في شعرها،  
 ومغرس الغصن من قدّها، ومهيل الرّمّل في ردفها، سريّة سريّة، فينة  
 كتصحيفها. الحُسن في خلقها، والطيب في خلقها.

### ذكر الشاب الغض الشاب

هو في اقتبال شبابه، وحدائه أترابه، وريعان عمره، وعنفوان أمره. هو في  
 ريان شبابه وأعتداله، وريعان إقباله وأقتباله، شبابه طريّ، وذكاؤه قويّ.  
 غصن شبابه رطيب، وبرد حدائته قشيب، بعثه على ذلك أشرّ الصّبي، ومرح  
 الشّيبية، وسكر الحدائه. هو بعدرة الشّباب، وفراغ ألبال، حدت بكر  
 الآمال، بضّ الجمال، حسنُ الاقتبال، فتّيّ السنّ، رطيبُ الغصن. عمره في  
 إقباله، ونشاطه في استقباله، وشبابه في اقتباله، وماؤه بحاله. فلان في حكم  
 الأطفال، الذين لم يعصوا على نواجد الرّجال.

### خلاعة الشاب وتصايبه

أطاع الشّباب وغرّته، وأجاب الصّبي وشرّته. هو في عنفوان شيبية تخاف  
 سقطاتها وهفواتها، ولا تؤمن جمحاتها ونزواتها، جرّ أزر الصّبي، وأذال ذيول  
 الهوى. هو في سُكري الشّباب والشراب. هو بين نزقات الشّبان، ونزغات